

ورشة عمل لضباط «الداخلية» حول القانون الدولي الإنساني

معاون وزير الداخلية: نشر مفاهيمه ومبادئه في الأوساط العسكرية والأكاديمية.. ورجال الشرطة هم المعنيون بتطبيق القانون وإنفاذه

مدير المنظمات الدولية في «الخارجية» لـ«الوطن»: ٤٧ منظمة أجنبية غير حكومية مرخصة للعمل في سورية

محمد منار حميجو

أقامت اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورشة عمل لضباط في وزارة الداخلية حول القانون الدولي والمبادئ الإنسانية الأخرى المطبقة على ضباط إنفاذ القانون.

وخلال كلمة له في افتتاح الورشة أكد معاون وزير الداخلية اللواء نبيل الجعري أن هذه الورشة جاءت في إطار خطة اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني في نشر مفاهيم ومبادئ هذا القانون في الأوساط العسكرية والأكاديمية لعام ٢٠٢٣. باعتبار أن رجال الشرطة هم المعنيون بتطبيق القانون وإنفاذه.

وأشار الجعري إلى الدور الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنشر التوعية حول القانون الدولي الإنساني وخاصة في الأوساط المعنية، مؤكداً أهمية التعاون الجاد والبناء بين الوزارة وبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السنوات الماضية وخاصة في مجال السجنين بما يعزز الثقة المتبادلة وينعكس إيجاباً على العمل الإنساني.

في جانبه أوضح مدير إدارة المنظمات الدولية والمتنترات في وزارة الخارجية والمغتربين قصي الضحاح أن هذه الورشات يتم تنظيمها من خلال اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني ومن ضمنها وزارة الداخلية للتعريف بالقانون الدولي الإنساني، مضيفاً: انطلاقاً



الكليزي لـ«الوطن»: ٤٠٠ ضابط استفادوا من هذه الدورات ونهاية العام دورات لإعداد مديريين سوريين بالقانون الإنساني

الأهلية المحلية التي تفخر في أداها. وبين أن الحكومة السورية حرصت على الاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة سواء من الدول الصديقة أم من المنظمات الدولية للاستجابة لكثرة الزلازل.

بدوره بين ممثل وزارة الداخلية في الورشة وعضو اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني الدكتور أحمد الكليزي أن هناك تعاوناً بين اللجنة الوطنية السورية وبين اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نشر وإنفاذ وتطبيق القانون الدولي الإنساني وذلك باستهداف الوزارات في هذا الموضوع ومن ضمنها وزارة الداخلية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح الكليزي أنه وصل عدد الضباط المستفيدين من هذه الدورات إلى نحو ٤٠٠ ضابط منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن، مشيراً إلى أنه في المرحلة الأخيرة انتقلنا إلى الدورات المتقدمة بعد الانتهاء من دورات التعريف تمهيداً لأن يكون في نهاية العام دورات لإعداد مديريين في مجال القانون الدولي الإنساني.

وفيما يتعلق بأهمية القانون الدولي الإنساني بالنسبة لرجال الشرطة أوضح أنها تأتي لأن هذا القانون يطبق في زمن النزاعات المسلحة، وبالتالي كان هناك توظيف لدورات المنظمات بما يخدم السورين. وأوضح أن هناك منظمات متعددة تعمل في سورية فهناك منظمات الأمم المتحدة، كما أن هناك منظمات غير حكومية أجنبية وصل عددها إلى ٤٧ منظمة أجنبية غير حكومية مرخصة في سورية إضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إضافة إلى عمل المنظمات

الصحية من بعض المنظمات مثل منظمة الصحة العالمية والهلال الأحمر السوري، وبالتالي كان هناك توظيف لدورات المنظمات بما يخدم السورين. وأضاف أن هناك منظمات متعددة تعمل في سورية فهناك منظمات الأمم المتحدة، كما أن هناك منظمات غير حكومية أجنبية وصل عددها إلى ٤٧ منظمة أجنبية غير حكومية مرخصة في سورية إضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إضافة إلى عمل المنظمات

المعادية ضد سورية ومقارعتها بالحق والدليل وضمن القاعدة القانونية، لافتاً إلى أن سورية ملتزمة دائماً بتطبيق التزاماتها الدولية وتطبيق أحكام القانون الدولي. وفيما يتعلق بموضوع استحباب المنظمات الدولية العاملة في سورية لتداعيات الزلازل أكد أن التقييم كان مغاوتاً ففي العديد من المرات كان القانون الدولي الإنساني يخدم في تطبيقه من جهة والرد على الاتهامات التي تكال من بعض الجهات

من رغبتنا وحرصنا كحكومة سورية على الوفاء بالتزاماتنا الدولية في مجال نشر التوعية والتعريف بالقانون الدولي الإنساني وضمان تطبيقه. وفي تصريح لـ«الوطن»، على هامش الورشة أشار الضحاح إلى أن الورشة الحالية تهدف إلى تعريف ضباط وعناصر وزارة الداخلية بأحكام القانون الدولي الإنساني وذلك بما يخدم في تطبيقه من جهة والرد على الاتهامات التي تكال من بعض الجهات

خبز أفران خاصة ب حلب غير صالح للاستهلاك البشري وأصحاب المخابز: السبب رداءة الطحين

حلب- خالد زنگلو

تدنت جودة رغيف الخبز التمويني المنتج لدى مخابز حلب الخاصة، لأسباب لها علاقة بالطحين الرديء الذي يجري استجراره من المطاحن الخاصة في المحافظة، ما أثار استهجان مستهلكي المادة الأساسية، خصوصاً في ريف حلب الشرقي.

وأشكى مستهلكون لوقوفهم اليومي من الخبز لـ«الوطن» من استمرار معاناتهم اليومية بسبب عدم جودة خبز الأفران الخاصة في الأوتة الأخيرة لجهة وجود شوائب داخله تجعله غير صالح للاستهلاك البشري، على حين عزأ أصحاب الأفران الأمر إلى سوء تصنيع الطحين المخصص لهم وغير المطابق للمواصفات القياسية المعتمدة.

وحمل صاحب قرن في أحد أحياء شرق مدينة حلب لـ«الوطن» الصوامع والمطاحن مسؤولية تراجع جودة الخبز «إذ إن مواصفات الطحين مخالفة للمعايير ولم تعد حسايب عهدنا بها، وعلى الرقابة التموينية شن حملة تستهدف المطاحن الخاصة المتعاقدة مع الحكومة، بدل محاسبتنا نحن على جريرة لم ترتكبها وكل الاتهامات لنا من المستهلكين بأنها تصنع خبزاً لا يؤكل، على الرغم من اضطرارهم إلى شراء الخبز التمويني بسبب الحال المعيشية السيئة والاضافة الاقتصادية التي يمرّون بها»، وأكد آخر أن الشوائب غير المستماعة في الطحين، ومنها الأتربة، مصدرها الطحين ونوعية القمح الداخل في صنائه «وليس خطوط إنتاج الأفران وآلاتها وتجهيزاتها البعيدة كل البعد عن الخلل، على الرغم من



تقادم عمر خطوط إنتاجها وتدخّل عوامل أخرى في إنتاج رغيف غير مقبول مثل الخميرة السيئة ونثرتها». كما دعا أصحاب قرنين في إحدى قرى ريف حلب الشرقي إلى عدم مواصلة إنتاج الخبز، مع الإشارة إلى أن نوعية القمح الرديء المقدم إلى المطاحن..

وعدم مطابقتها للمواصفات «لأننا مرغمون على تقديم رغيف يومية إلى مستهلكيه ولو كان أسمر اللون، كمادة أولي وأساسية في اختيارات المستهلك، بغض النظر عن موصافاتها، التي تحمل نحن مسؤولية الداخل منها في إنتاج الخبز وتحمل تبعات باقي الجهات المعصرة في الحلقات الأولى لسلسلة الإنتاج». ولقد صاحب قرن في إحدى قرى ريف حلب الشرقي إلى أن أصحاب الأفران الخاصة لا يمكنهم رفض كميات الطحين المقدم إليهم في حال وجود إصابات فيها

وقال مستهلكون لمادة الخبز داخل مدينة حلب، وفي أحيائها الغربية بالتحديد، لـ«الوطن»، إن البيل وصل إلى بعض المخابز الحكومية المرموقة والقريبة من الجهات الوصائية «حيث لم يعد بإمكان أفراد عائلتي تناول الخبز الذي يجوي شوائب تقريبا الأستان... ولذلك بنتا مرغمين على شراء الخبز السحاي أو التمويني الجيد من الطرقات بعشرة أضعاف سعره التمويني، مع أن بيلنا أكثر الذكية غير مستعبده من الدعم».

وتكثر في حلب بسطات بائعي الخبز على الطرقات الرئيسية وتلقى رواجاً وقبولاً من المستهلكين، كونها تقدم خبزاً جيداً منتجا في أفران معروفة بجودة رغيفها كالفرن الاحتياطي في الشهباء الحديثة وفرن الرازي وفرن الزبدية، بالإضافة إلى ازدهار الأفران بمستحققي الخبز والذين قد يقضون أكثر من ساعتين على الدور للحصول على مخصصاتهم اليومية من المادة. يذكر أن القمح الداخل في عمليات الطحن هو الأساس في تحقيق جودة الدقيق ومن ثم رغيف الخبز، حيث إن خلطة الطحين من الأقماح المحلية وينسبة ٤٠ للقمح القاسي و٦٠ للطري أمثومية، أما القمح المستورد، وهو غالباً طري ١٠٠ بلاهة، فجوته غير مقبولة، ولعليلة الطحن الجيدة دور في تقرير جودة الخبز. وتؤمن أفران القطاع الخاص في حلب الخبز للمستهلكين من خلال ١٧٤ مخبزاً في الريف والمدينة وبكمية ٣٨ طناً، ويطلب أصحابها بإسلاّم مخصصاتهم كاملة من الخبيرة والأكياس وزيادة كمية محروقاتها لتقليل الأعباء المادية وتكاليف إنتاج الخبز.



بعد تأخر لأسبوعين بسبب الزلزال المدمر وإزاحة كل البرامج

٧٥ ألف طالب يتقدمون اليوم لامتحانات التعليم المفتوح في الجامعات نعيسة لـ«الوطن»: تهيئة الأجواء المريحة للطلبة والتشدد بالضوابط الامتحانية

فادي بك الشريف



بعد تأخر دام أسبوعين بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد وإزاحة كل البرامج الامتحانية، تنطلق اليوم الأحد في الجامعات السورية امتحانات برامج التعليم المفتوح على أن تستمر بمختلف الكليات ٢٥ يوماً وسط تأمين كافة المستلزمات والتضحيات بما فيها التنسيق بين مختلف الكليات على صعيد تهيئة القاعات والكادر التدريسي مراقبة الامتحانات سيرها بالشكل المطلوب من دون خلل أو معوقات، ناهيك عن تعميم التعليمات والضوابط الخاص بحالات الغش الامتحاني.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح الدكتورة رغداء نعيسة أن عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات يقدر بحوالي ٢٠ ألف طالب وطالبة وذلك في برامج «الدراسات القانونية بكلية الحقوق، والحاسبة، وإدارة المشروعات المتوسطة والصغيرة وكثيرة الأقسام، والترجمة في كلية الآداب، والدراسات الدولية والدبلوماسية» في كلية العلوم السياسية، إضافة إلى برامج الإعلام، ورياض الأطفال بكلية التربية، علماً أن نصف الأعداد من برنامج الدراسات القانونية في كلية الحقوق.

ولفتت نعيسة إلى وجود عدد من الطلاب المستفيدين مقرر تقديمهم إلى امتحاناتهم بعد استنفادهم من مرسوم الاستنفاد، موهبة بالجهودية الكاملة والاجتماع بالكار الخاص بالإشراف على الامتحانات، والتشدد بالالتزام بالتعليمات الصادرة الآداب، والدراسات الدولية والدبلوماسية» في كلية العلوم السياسية، إضافة إلى برامج الإعلام، ورياض الأطفال بكلية التربية، علماً أن نصف الأعداد من برنامج الدراسات القانونية في كلية الحقوق.

من اليوم سيتم إجراء الجولات الميدانية لعدد من الكليات للوقوف عن واقع الامتحانات ورصدها. كما أشارت نعيسة إلى أن الامتحانات تتم تحت إشراف الكليات ومتابعة من رؤساء الدوائر، ناهيك عن الاعتماد على طلبة الدراسات العليا فيما يخص المراقبات الامتحانية. في السياق، أكد نائب رئيس جامعة تشرين لشؤون المفتوح الدكتور معن ديوب

والتسويق الإلكتروني، ورياض الأطفال، ودبلوم التأهيل التربوي. وفي طرطوس يقدر عدد الطلاب بحوالي ٨ آلاف طالب موزعين على ٣ برامج في كليتي الاقتصاد والتربية، أما حماة فيصل عدد طلابها في التعليم المفتوح إلى نحو ٥ آلاف طالب وطالبة تشمل التأمين والمصارف في كلية الاقتصاد ومعلم صف في كلية التربية، وفي حلب يقدر ١٣ ألف طالب إلى امتحانات التعليم المفتوح لأكثر من ٥ برامج، إضافة إلى امتحان المفتوح في جامعة الفرات.

وكالت التعليم العالي قد منحت العديد من التسهيلات على صعيد التمديد لتسجيل الطلاب القدامى والمستجدين وذلك تقديراً لوضعهم، خاصة بعد الظروف القاهرة المرتبطة بتداعيات الزلزال إضافة إلى وجود مرونة فيما يخص طلبات إيقاف التسجيل. يشار إلى أن عقوبات التعليم النظامي هي نفسها تطبق على التعليم المفتوح فيما يخص حرمان الطالب من التقدم لامتحان لدورة واحدة أو دورتين أو الفصل المؤكداً بدء الامتحان اليوم في ٣ برامج في كليتي التربية والحقوق. وفيما تجاوز عدد طلاب التعليم المفتوح العقوبات التي تصدر بحق الطالب بسبب التلاعب والغش في الامتحانات، ويكون التفت فيها عن طريق لجان الانضباط، وعقوبة الفصل في حال استخدام الساعة الذكية الإلكترونية.

المقيمون بمراكز الإيواء في الغاب يشكون نقص الطعام والخدمات الصحية

مصدر بمحافظة حماة: كل ما يحتاجونه من غذاء وخدمات طبية ومستلزمات متوافر

حماة- محمد أحمد خبزي

تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من المتضررين من الزلزال المقيمين في مراكز الإيواء بمنطقة الغاب، وخصوصاً مركز عين الكروم، يبين فيها المواطنون أن القائمين والمشرفين على تلك المراكز لا يوزعون لهم سلال المعونات الغذائية، ولا الألبسة التي وصلت للمراكز واختفت بحجة أن المحافظة أستردها من أجل توزيعها وتوزيعها.

وأوضح المقيمون أنه تم تخصيصهم على استلام «الطراحت» والبطانيات من أجل إعدادها، وأن هناك شحاً بالطعام الذي يقدم لهم، وهو جيتان خفيفتان باليوم لا تكفيهن، ومن يغيب منهم عند توزيع الطعام لا يحصل على وجبة عند حضوره، كما أشار المقيمون إلى الشح بالخدمات الطبية، وحاجتهم لطباء وكوادر صحية تتواكب بالمراكز.

ولفت المقيمون إلى انعدام الحمامات وهو ما انعكس سلباً على النظافة العامة. ورداً على أسئلة «الوطن» حول معاناة المقيمين بهذه المراكز، بين مصدر في الأمانة العامة للمحافظة، أن المراكز أحدثت للأسر التي تشتدت من بيوتها التي تهدمت أو تضررت بفعل الزلزال، وتقدم للمقيمين فيها كل ما يحتاجونه من غذاء وخدمات طبية ومستلزمات. وأوضح أن وجبة الطغور التي تقدم لكل نزيل هي بيضة مسلوقة وحببة بطاطا مع بندورة، والغداء وجبة ساخنة والعشاء من المواد «الناشقة». ولفت إلى أنه بمركز الإيواء في عبر بيت سيف، شكا المقيمون من «الشيف» الذي يطبخ بتكليف من جمعية جاد الخيرية فعالجنا الشكوى، وتم توفير المواد «الناشقة» بالمركز وتوزيع لمن يحتاج، كما تم تأمين حليب وحفاضات أطفال.



جميع المتضررين مهما كانت نسبة تضررهم بالمراكز وخارجها ولهذا شك المقيمون أنهم لن يحصلوا عليها! أما عن الخدمات الصحية فلفت المصدر إلى أن فرق المنطقة الصحية بالسليبية تجول دورياً بالمراكز وتقدم كل الخدمات الطبية للمحتاجين. وعن التوزيع والتخصيم على استلام «الطراحت» والبطانيات، ذكر أن معظم النزلاء حصلوا على العديد منها وزيادة على حاجتهم، وأن الغاية من التوزيع والتصميم هي التوثيق فقط. وأكد المصدر أن الوضع في المراكز جيد، وأن الأمانة السورية للتنمية والعرين مع الشركاء الآخرين ركبوا في بعضها طاقة شمسية وحمامات خارجية، وستركب تبعاً لتتمثل كل المركز، وفي مركز نهر البارد هناك خط معفى من التلوث، ومراكز زودت كل غرفة فيها ببطارية وليدات.

٣٠٠٠ متضرر ومرتبين. علماً أن كل نزيل حصل على سلال ومواد تكفيه لنحو ٣ أشهر! وأوضح أن رؤساء المراكز في قرى «العبر والخندق والحورات» لم يتعاونوا بتوزيعها للأهالي، فأصدرت المحافظة تعميماً يمسك سجلات لجرد المستودعات وجهاتها المانحة، ونقل المواد «الناشقة» المتراكمة إلى المستودع الرئيسي بحماة وتسلم إلى مطبخي «العرين» في سلبح وعين الكروم. أما المقيمون بالمراكز، فيصلهم يومياً الطعام من المطبخ، وكل نزيل يحصل على حصته إذا لم يكن موجوداً وقت التوزيع، حيث توضع كميته في كيس وفيما يتعلّق بالألبسة بين المصدر من كمياتها كبيرة وهي «دومكا»، وقررت المحافظة تسليمها لجمعية خيرية بمحاضر نظامية، لكنها وفرزها «سناي، رجالي، ولادي» وتوزيعها وإعادة توزيعها على